

## الخيانة الالكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على تماسك العلاقات العاطفية الزوجية من وجهة نظر العاملين المتزوجين في مديرية تربية الرصافة الاولى محافظة بغداد "الفيس بوك" أنموذجاً .

م.د. ماجد إحياب رمضان الراشد

كلية التربية للعلوم الصرفة / جامعة الأنبا

majidalrashed 60@gmail.com

تاريخ الاستلام : ٢٠١٩/١٢/١٤

تاريخ القبول : ٢٠٢٠/١/٨



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

### المخلص:

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى الخيانة الالكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" أنموذجاً وأثرها على تماسك العلاقات العاطفية الزوجية من وجهة نظر الأزواج العاملين في مديرية تربية الرصافة الاولى في محافظة بغداد .أستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ،تألفت عينة البحث من ٢٥٠ متزوج ومتزوجة ،لتحقيق ذلك اعتمد الباحث أدتين في هما استبانة الخيانة الإلكترونية واستبانة تماسك العلاقات العاطفية الزوجية من تصميم الباحث ،أعداد الباحث الوسائل الاحصائية التكرارات والنسبة المئوية والاختبار التائي لعينتين مستقلتين ،ومعامل ارتباط بيرسون، ومعامل ارتباط بوينت بايسيريال ، المتوسط الحسابي ،المتوسط الفرضي ، والانحراف المعياري .وأظهرت النتائج أن أفراد العينة يتصفون بمستوى متوسط من الخيانة الالكترونية ،كما أظهرت النتائج الى وجود فروق بين الذكور والاناث على مقياس الخيانة الإلكترونية ولصالح الذكور ،كما أظهرت النتائج أن عينة الدراسة يتصفون بمستوى متوسط في تماسك العلاقات العاطفية ،كما بينت نتائج الدراسة الى وجود فروق في تماسك العلاقات العاطفية بين الذكور والاناث ولصالح الاناث .كما بينت نتائج الدراسة الى وجود علاقة عكسية دالة ،بمعنى كلما زادت الخيانة الإلكترونية انخفض تماسك العلاقات العاطفية الزوجية .التوصيات : ومن خلال النتائج التي توصل اليها الباحث وضعت بعض التوصيات ،منها :أن يكون الاستعمال ضمن الضوابط الاجتماعية والأخلاقية ،ضرورة تقنيين وسائل الاتصال الحديثة وبالذات الانترنت بحيث يكون الاستعمال باعتدال حتى لايتحول الى مايشبه الأدمان .

الكلمات المفتاحية : الخيانة الإلكترونية ،مواقع التواصل الاجتماعي ،العلاقات العاطفية ،الفيس بوك أنموذجاً، الخيانة الزوجية.

**Electronic Betrayal on Social Media and its Impact on Marital Consistency Relations from the View Point of Married Workers in Directorate of Education Al-Rusafa One, Baghdad Province:**

**Face book as a Model**

**Dr.Majid H, Ramadhan.  
Faculty of Education for Pure Science  
AL-Anbar University**

**Abstract:**

The Study aims to identify the level of electronic betrayal on social media and its impact on the consistency of marital relations from the view point of married workers in Directorate of Education Al-Rusafa One, Baghdad Province: Face book as a model. The study uses the descriptive method. The sample of the paper consists of 250 male / female married employees. The researcher uses two questionnaires to achieve the objectives of the present paper. The first is for electronic betrayal; the second is to measure of the consistency of marital relations. The researcher also uses the following statistical means to verify the results of the research which are: recurrence, percentage, T-test of two independent samples, Person and Piseryal correlation coefficient, arithmetic mean, hypothetical mean and standard deviation. The results show that the employees are characterized by a middle level of electronic betrayal. The results also show that there are differences between male and female according to betrayal scale in favor of males. Likewise, the results show that the sample is characterized by a middle level of consistent emotional relations in favor of females. There is also an indicative opposite relation which means as long as the electronic betrayal increases, the emotional marital relation consistency decreases. The present paper recommends that the use of social media should be according social and ethnic constraints. The necessity to rationalize the modern communication means especially the internet in order not to be a matter of addiction.

**.Keywords: electronic betrayal, emotional relationships, marital consistency, social media, face book is model.**

## المقدمة :

لقد أحدثت التطورات التكنولوجية الحديثة على شبكات التواصل الاجتماعي قبولاً متزايداً في الأونة الأخيرة وطلباً واسعاً من قبل شرائح المجتمع المختلفة، وأحدثت نقلة نوعية وثورة حقيقية في قطاع الاتصالات والتكنولوجيا المعلومات، كما أحدثت فقرة كبيرة في تطوير العلاقات بين مختلف أفراد الشعوب (المهوس ٢٠٠٩، ص ٢١) واستخدامها (Al-Muhus, 2009, p.21). التكنولوجيا التي غزت البيوت واستخدامها بشكل غير الصحيح، أدت الى تغير العادات والقيم الاجتماعية والأخلاقية، وأثرت على المفاهيم فهناك الإنترنت، وتوفير الأجهزة الإلكترونية لكل شخص من أفراد العائلة الذي له موبايله التابع له، أحدث تفكك في العلاقات الأسرية مما أدى الى عدم أطمئنان الحياة، الذي أدى بدوره الى ظهور مشاكل خطيرة منها ما يعرف بمصطلح "الخيانة الإلكترونية". التي تعود أسبابها الى تعدد وسائل الاتصال والتواصل عبر الانترنت وظهور كثير من البرامج التي جعلت من التواصل بين الجميع أمراً سهلاً وجائز توافره في أي زمان ومكان، ويعد "الفايس بوك" من أكثر مواقع شبكات التواصل الاجتماعي رواجاً وانتشاراً لما يحققه من ميزات يتمتع بها رواده إذ إنه يمثل أداة لتسهيل التواصل الاجتماعي لأشخاص يجدون صعوبة في تكوين علاقات اجتماعية وروابط وصلات مع الآخرين (شناوي، ٢٠١٤، ص ٧٦) (Shanawi, 2014, p.76). تعد الخيانة الإلكترونية من أخطر سلبات التقدم التكنولوجي الهائل وانفتاح العالم على مصراعيه بسبب الإنترنت، الذي أدى بدوره الى ظهور مشاكل كثيرة ذات مردودات خطيرة منها "الخيانة الإلكترونية" ويجب أن نوضح أسباب حدوث الخيانة الإلكترونية حتى يسهل علينا الوقاية منها، كما تعود أسباب الخيانة الإلكترونية الى ضعف التواصل بين الزوجين وانعدامه بعد أن سيطرت مواقع التواصل الاجتماعي على اهتمامات الزوجين وانخرط كل منهما في عالم منفصل عن الآخر، إضافة إلى الأهمال الذي يقتل الود بين الزوجين. قد لا يكون حل المشكلة في طريقة فهم أسلوب حدوثها، بقدر ما يكون في فهم دوافعها، فالخيانة الزوجية الإلكترونية، التي تعني قيام أحد الطرفين بإقامة علاقة غير شرعية مع شخص غريب، تتراوح ما بين الكلمات المعسولة أو الكلام المسموع والمرئي المباشرة عن الطريق مواقع شبكات التواصل الاجتماعي (Cravens et al, 2013). ويؤكد علماء النفس على أن مدمن شبكات التواصل الاجتماعي غالباً ما يُسئ هذا الاستخدام، ويكون أكثر عرضة للانحراف، فإنه يسعى الى تكوين حياة منعزلة عن هذا العالم الافتراضي الذي يبتعد فيه المرء من واقعه كما هو حال "الانعزال عن الواقع" بشكل عام وهذا يعني تعقيد المشهد ويجعله أكثر صعوبة وبرودة، وتزداد مشكلاته الأسرية والاجتماعية، وأعد ما في الامر هو أن وجود العالم الافتراضي الممتع الذي يلتجأ اليه الفرد يفقده الطموح في إحداث هذا التغيير أو تحسين حياته الواقعية فتزداد سوءاً كلما ازداد انعزالاً (Childers, 2011, p.220 & wysocki)، وتؤكد (الرفاعي ٢٠١٩، ص ١)، (AL\_Rifai, 2019, p.1). وقد زادت ظاهرة الخيانة الزوجية في السنوات الأخيرة مع الانفتاح الثقافي الاجتماعي الجديد الإنترنت بالإضافة الى القنوات الفضائية ومع زيادة الخيانة الزوجية ازدادت حالات الطلاق وتفكك الأسرة وكثرة المنازعات الزوجية، وانعدمت الثقة بين الزوجين وأصبحت الشكوك والمنازعات هي الجو السائد في الأسرة (محمد، ٢٠١٤، ص ٣٧٧) (Mohammed, 2014, p.337). ومن أسباب الخيانة الزوجية: عدم إنسجام الشريكين من الناحيتين الفكرية والاجتماعية، وعدم اهتمام أحد الزوجين بالطرف الآخر، مما يؤدي الى لجوء الآخر الى الخيانة لإشباع حاجاته. أختلاف النشئة الاجتماعية لكل من الزوجين فنشوء أحدهما في مجتمع مدني والآخر مغلق، يؤدي إلى حدوث تباين بينهما، مما يعزز حدوث الخيانة بين

الطرفين .اختلاف القيم والعادات والتقاليد التي يعتنقها كل منهما ،مما يؤدي الى الانزلاق بالخيانة الرتابية والبرود بين الزوجين في أثناء العلاقة الزوجية ، وعدم اللجوء الى التفاهم والحوار ، وتبادل الرأي بينهما القلق وعدم الاستقرار النفسي لأحد الشريكين وعدم الثقة وفقدان اسلوب الحوار والتفاهم ، وعدم وجود عوامل مشتركة بين الطرفين في مشاعر الحب والأحاسيس يبحث في شريك آخر (عبد الودود، ٢٠١٥، ص ٣٢)، (Abdel Wadood, 2015, p.32).

#### مشكلة البحث

تبرز مشكلة البحث من واقع الأسرة العراقية التي دخل الإنترنت أبوابها وأصبح يشكل خطراً على كيانها ، وذلك باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي وإبرزها "الفيس بوك" الذي يعد أكثر مواقع التواصل الاجتماعي إنتشاراً ، والذي يعتبره البعض أثراً سلبياً على المجتمع الاسري وساهم في أنفراط عقده وأنهياره (الدريلي، ٢٠١٣، ص ٢٦)، (Dreamley, 2013, p.26)). وأخذت الخيانة الزوجية أشكالاً عدة كان اخرها الخيانة الإلكترونية التي باتت تهدد أمن واستقرار الأسر الاجتماعية، بفعل التقدم التقني الكبير والانفتاح الذي حدث نتيجة تقدم أنظمة الاتصالات . (أبو عودة، ٢٠١٦، ص ١) ، فالسؤال الذي يطرح كيفية حدوث الخيانة الإلكترونية ؟ ومن يقع فيها في بادئ الأمر ؟ وما مدى تأثيرها على تماسك العلاقات العاطفية ؟ كل هذه الأسئلة تتناقص طبيعة المشكلة وتضع يدها على الجرح وتصف العلاج اللازم له . وهذا الحل موجود في ديننا الحنيف ، لا يعيقنا سواء معرفة العوامل المسببة للوصول الى الحل الأمثل للمشكلات . من هذا المنطلق يمكن القول إن مشكلة البحث برزت عن طريق ما تأتي به الخيانة عبر مواقع التواصل الاجتماعي من صعوبات لم نتوقعها ، ثم التعرف على الاسباب والدوافع التي تؤدي الى الخيانة الزوجية و أزيادها في الأونة الأخيرة ، مؤكدين على أنها مهما كانت تلك الأسباب فلا مبرر للخianات الزوجية . لأن العلاقة بين الزوج والزوجة علاقة مقدسة وصفها الله سبحانه وتعالى "بالميثاق الغليظ" . قد لا يكون مفتاح المشكلة طريقة حدوثها وانما معرفة دوافعها وأسبابها . وعليه تكمن مشكلة البحث في السؤال الاتي : - مامستوى أثر الخيانة الإلكترونية على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي على تماسك العاطفة الزوجية من وجهة نظر الأزواج العاملين في مديرية تربية الرصافة الاولى في بغداد ؟

#### أهمية البحث

أولاً :- الأهمية النظرية للبحث: تكمن أهمية البحث في مساهمته في إثراء الأدبيات حول تفشي ظاهرة الخيانة الإلكترونية على شبكات التواصل الاجتماعي . مع الانفتاح العالمي وثورة الاتصالات تعددت وسائل وأساليب وصور الخيانة الزوجية . وقد يسهم هذا البحث في إعادة النظر في استخدام هذه المواقع وخاصة " الفيس بوك" وقد تلفت هذه الدراسة نظر الباحثين في إجراء المزيد من الدراسات والبحوث في هذا المجال ، -كذلك تسهم الدراسة في لفت الانتباه الى موضوع الخيانة الإلكترونية كونه يحتاج إلى دراسة معمقة إذا أخذنا الأرقام والإحصائيات المتعلقة بالزواج والطلاق في المحاكم الحكومية، كما تنبع أهمية هذا البحث أيضاً من تناوله لشريحة كبيرة ومهمة لها دورها في المجتمع وهم الأزواج العاملون في مديريات التربية ، لذا يمكن القول إن هذا البحث يعد من البحوث القليلة على حد علم الباحث تناولت الموضوع ، إن لم تكن الاولى التي تجرى على عينة من المتزوجين العاملين في مديريات التربية في بغداد.

#### ثانياً :- الأهمية التطبيقية للبحث

يمكن أن يفيد هذا البحث المرشدين التربويين والنفسيين والمتخصصين في الإرشاد الأسري والصحة النفسية والباحثين الاجتماعيين والمحامين والمطلعين لمعرفة تأثير مواقع شبكات التواصل الاجتماعي على تماسك العلاقات العاطفية الزوجية، وما تتركه من أثر على الحياة الزوجية من إهمال وتفكك وتصل أحياناً الى حالة الطلاق كذلك

يسهم هذا البحث في الحد من الآثار السلبية على تماسك العلاقات العاطفية الزوجية الناتجة عن الاستخدام السلبي لهذه المواقع والمخالفة للأعراف والتقاليد والعادات الاجتماعية والشرعية الدينية، وتدمير الحياة الزوجية، ودخول عالم الخيانة والبعد العاطفي بين الأزواج والتفكك الأسري وما ينتج عنه من تحلل في نسيج المجتمع وتماسكه .

أهداف البحث : يهدف البحث الى :

- التعرف على مستوى الخيانة الإلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" أنموذجاً لدى الأزواج العاملين في مديرية تربية الرصافة الاولى في مدينة بغداد .
- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الخيانة الإلكترونية لدى الأزواج العاملين في مديرية تربية الرصافة الأولى تبعاً للجنس (ذكور - أنثى) .
- التعرف على مستوى تماسك العلاقات العاطفية الزوجية لدى الأزواج العاملين في مديرية تربية الرصافة الأولى في مدينة بغداد .
- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في تماسك العلاقات العاطفية لدى الأزواج العاملين في مديرية تربية الرصافة الاولى تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - أنثى) .
- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الخيانة الإلكترونية وتماسك العلاقات العاطفية لدى الأزواج العاملين في مديرية تربية الرصافة الأولى في مدينة بغداد .

حدود البحث :

أقتصرت البحث على العاملين (الموظفين) المتزوجين في مديرية تربية الرصافة الاولى من (الذكور والاناث) ومن الأعمار التي بمقدورها استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك أنموذجاً) وهي الاعمار التي تقع تحت هذه الفئات (٢١- ٥٥) لا اعتبارات يعتبرها الباحث مناسبة لغرض بحثه . تم تطبيق أداة البحث في الفصل الدراسي الاول من العام (٢٠١٨-٢٠١٩) .

تحديد مصطلحات البحث :

١- الخيانة الإلكترونية : تعرفها أستاذة علم النفس الدكتورة (إيمان عبد الله) . بأنها علاقة ما منسوجة عبر الإنترنت ، سواء كان هذا عبر وسائل التواصل الاجتماعي أم البريد الإلكتروني أم غيرها من وسائل الحديثة ، وسواء كانت هذه العلاقة مترجمة على أرض الواقع أو كونها تقتصر على الإنترنت وحسب . <https://www.layalina.com> . (2018) .

٢- الخيانة الإلكترونية : فإنها حالة اجتماعية غير سوية تعاني منها بعض الأسر داخل المجتمع التي تدل على حالة عدم الاستقرار وقلة الثقة بالنفس والشك بعدم تقديم الأفضل وتولد حالة من عدم الالتزام وانتشار حالة من القلق والخوف من الفضيحة وهذا وضع تنتقده الشريعة الاسلامية لما فيه من حالة التفكك الاجتماعي (بن صويلح ، ٢٠١٩، ص ٤) .

٣- التعريف الإجرائي للخيانة الإلكترونية : هي الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من المتزوجين على فقرات إستبانة الخيانة الإلكترونية .

٤- مواقع التواصل الاجتماعي: Social Media:

يعد "الفيس بوك" من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي على مستوى العالم ، وقد تم إطلاقه في فبراير عام (٢٠٠٤م) على يد مؤسسه الطالب "مارك زوكبيرغ" من جامعة هارفورد : وهو عبارة عن منصة إلكترونية تعطي للمستخدم تأسيس موقع خاص به مع إمكانية ربطه بالمواقع الأخرى التابعة للأصدقاء من أجل التعرف ومعرفة هوياتهم وأخبارهم ، إضافة إلى إمكانية الانضمام الى موقع المنظمات المهنية والتعليمية ويتم التواصل والتعارف مع

جميع المساهمين في هذا الموقع لنقل المعارف والاختبار وتكوين الرؤى والتوجهات من دون قيود وحدود (القرني، ٢٠١١، ص ٨٦) (الطيب، ٢٠١٢، ص ٧)، ((AL-Tayib, 2012, P.7)).

- تماسك العلاقات العاطفية : هي علاقة شخصية ذات طابع عاطفي خاص تنشأ بين جنسين مختلفين (زوج/زوجة) يربطهم ميثاق وعهد ورابطة مودة وحميمة تبنى عن طريقتهما أسرة وإنجاب أولاد ، وهو من المصطلحات التي تردد في الارشاد الزواجي ، وأي فتور في العلاقة العاطفية ينتج عنه مشكلات عاطفية يطلق عليه احياناً "بالطلاق العاطفي" (الحقاني ، ٢٠١٢، ص ١٢)، (AL-Habbni, 2012, P.12).

#### الأطار النظري

أولاً:- النظريات التي فسرت الخيانة الإلكترونية : أكدت اذكتورة (إيمان عبدالله) أستاذة علم النفس التربوي ورئيسة مؤسسة الايمان للإرشاد النفسي والتدريب والاستشارة ، أن الخيانة الإلكترونية هي تنفيس في السر والخفاء ، ومن تعود على ممارسة الخيانة في الواقع من السهل عليه ممارستها في عالم إفتراضي ، مؤكدة أن مفهوم الخيانة تغير باستخدام التكنولوجيا الى التواصل مع شريك آخر إلكترونياً وإرسال رسائل وصور جنسية وفيديوهات بينهما (حربي، ٢٠١٨، ص ٨). هناك من النظريات من عدت الخيانة الزوجية مشكلة فردية او شخصية يعاني صاحبها من اضطرابات عاطفية . عبرت هذا الاضطرابات العاطفية عن نفسها بسلوك غير متوافق . وهو سلوك الخيانة الزوجية . والبعض الآخر ذهب الى تأكيد الخيانة الزوجية هي مشكلة اجتماعية تعيشها المرأة بسبب الأزمات الثقافية التي يتعرض لها المجتمع الذي تربي في أطاره ولذلك فان هذا المشكلة هي انعكاس لكل ازمات هذا المجتمع ومشكلاته المختلفة . وتؤكد "دكتورته لبنى عبد العزيز" أن الخيانة الزوجية ظاهرة اجتماعية تنفث في الغالبية العظمى من دول العالم ، وقد يظن الكثيرون أن الخيانة الزوجية تعني أن يتعرف الزوج على امرأة ويقوم معها علاقة محرمة لكنها في الواقع لا تقتصر على هذا الجانب فقط ، فالزوج الذي لا يتحاور مع زوجته ولا يتقاسم معها مشكلات الأسرة وهمومها ، ولا يطلعها على الشؤون التي تهم الأسرة يعد سلوكاً فيه الخيانة ، والزوج الذي يلبي رغبات نفسه من غداء وكساء من دون أن يحقق ذلك لزوجته ، (مجلة

الامن والحياة ، ٢٠١٨، ص ٩٣)، (Magazine, 2018, P.93). [han<https://www.repository.nauss.ed.han](https://www.repository.nauss.ed.han)

نظرية التحليل النفسي : تفسر نظرية التحليل النفسي الخيانة الزوجية، على وفق الضوابط الخلقية التي تحكم نمو الضبط الخلقي لدى الفرد ومنذ مرحلة الطفولة المبكرة والمتمثل في الذات المثالية (الانا العليا) وتشكيل الضمير ، ولذا يعني أن نظرية التحليل النفسي تفسر الخيانة الزوجية عند الزوجة ، على أساس أنها امرأة واجهت إشكالية في عملية "النقص" في سنوات طفولتها المبكرة إذ إنها لم تتوحد مع الشخص المماثل لها في جنسها لتتبنى قيمة ومعايير والانماط السلوكية الصادرة عنه ، وإشكالية الخيانة الزوجية هي إشكالية في تكوين الضمير لديها (مبارك وعزيز ، ٢٠١٥، ص ٦٦٠)، (Aziz, 2015, P.660&Mubarak).

النظرية السلوكية : تتفق النظرية السلوكية مع نظرية التحليل النفسي في تبنيها مفهوم الضمير ونمو الحكم الخلقي لتفسير سلوكيات الخيانة الزوجية . إلا أن النظرية السلوكية تختلف معها في الاساليب التي تشكل الضمير عن طريق تفضيلاتها لعملية (التوحد والنقص) فإن النظرية السلوكية تظهر ذلك عن طريق النمذجة والتي فيها ينتبه الطفل الى الانموذج ثم يقلد ويحاكي الانماط السلوكية الصادرة عنه . (السلطاني ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٦). فإن الطفل الذي لا يجد الانموذج المناسب الذي يتوحد معه أو ينمذج سلوكه على غرار شخصيته فمن المتوقع أن يؤدي ذلك الى إضعاف ضميره وهذا سيؤدي الى تغير حكمه الخلقي (شمال ، ٢٠١١، ص ١١٨)، (SHamal, 2011, P.118).

نظرية ماسلو : يعتبر "ماسلو" أن التدرج الهرمي للحاجات له أهميته في تكوين الشخصية ، إذ أنه يؤكد أهمية الحاجات في تدرجها وإلحاحها وضرورة اشباعها على وفق هذا التدرج ، مثبتاً أن النمو غير السليم ينتج عن أعاقه

إشباع تلك الحاجات (Discaprio, 1976, p.443). ومن هذا المنطلق فإن العلاقة الزوجية تتيح للزوجين فرصاً قوية للإشباع العاطفي المتمثل في إرضاء الحاجة الى الحب وعدم الإشباع العاطفي يعد واحداً من الأسباب القوية لسلوك الخيانة الزوجية، ويؤكد الباحثون في هذا المجال أن عدم اكتفاء كل طرف شريكه في الحياة الزوجية نتيجة انعدام الإشباع العاطفي بينهما يؤدي الى الخيانة الزوجية (المصري، ٢٠٠٧، ص ٢٧)، (AL-Misri, 2007, P27). ومن منطلق أهمية إشباع الحاجة العاطفية للحب فإن الخيانة الزوجية تحدث نتيجة الحرمان العاطفي الذي يشعر به الزوج أو الزوجة، بسبب الاحباط في إشباع تلك الحاجة المهمة في استقرار السلوك، لذا ينحرف السلوك حينما لا يجد له منفذاً في إشباعه عاطفياً، وقد يكون ذلك الإشباع عن طريق بوابة الخيانة الزوجية (العنزي، ٢٠٠٥، ص ٤٦)، (AL-Enzi, 2005, p46).

نظرية الدور : تعتبر نظرية الدور من أهم النظريات التي ركزت على البناء (النفسي - الاجتماعي) للأسرة والعلاقات بين الزوجين القائمة بينهما، على أسس تفسير المفاهيم لتلك العلاقة كمفهوم الصراع ومفهوم غموض الدور وتوقعات الدور وسلوك الدور كل هذه المفاهيم التي تعطي مفهوم الدور تشير الى التوقعات التي يتوقع بها الفرد ككيفية فهم سلوكيات سلوك الآخرين، هذا يعني أن الدور يحتوي على توقعات الفرد القائم بالدور أي وعي الفرد بدوره واحتياجاته وهذا يتوقف على القائم بهذا الدور ومميزاته، وتوقعات الآخرين من الفرد الذي يقوم بهذا الدور أي السلوك الفعلي الذي يقوم به .

#### نظرية التبادل الاجتماعي :

تشير هذه النظرية الى أن الناتج عن التفاعل يؤثر على شكل العواطف بين الزوجين، فالعاطفة تكون إيجابية عندما يكون المكسب من تفاعل الزوجية على شكل مكافأة أما إذا كان المكسب من التفاعل على شكل تكلفة فإنَّ العاطفة تكون سلبية (الحنفي، ١٩٩٩، ص ٢٩)، (AL-Hanfi, 1999, p. ٢٩).

#### ثانياً- النظريات النفسية التي فسرت تماسك العلاقات العاطفية :-

إنَّ الكثير من العلماء والخبراء المتخصصين في مجال علم النفس قدموا بحوثاً ودراسات لوضع نظريات متنوعة لشرح أنماط الحب والعلاقات العاطفية ومدى ديمومتها. الحب حاجة بايولوجية إنسانية، ولكن فهمها والتعمق في أغوارها لها أسبابها، وكيفية حدوثها. وأما يعتقد العلماء أن الحب شيء لا يمكن فهم ماهيته وهو فطري ويشبه الروحانيات في عدم أتباعه منهج التجريب .

نظرية سيجموند فرويد : علم النفس أظهر لنا نظريات كثيرة عن الحب والعلاقات العاطفية بدأت بالعالم "سيجموند فرويد" الى نظريته للحب التي تناقش فكرة "الانا العليا" أي الانا المثالية super ego التي تعتبر تخيلنا المثالي عن ذاتنا، والشخص الذي نحبه نجعل منه صورة مثالية في مخيلتنا وعقولنا. ثم جاء من بعده العالم النفسي "ماسلو" وهرمه الشهير في ترتيب الاشباعات والتي يقول فيها: ليس بمقدور الشخص أن يكتسب القدرة على الحب أصلاً ما لم يصل مرحلة تحقيق الذات على قمة الهرم. ومع تطور علم النفس وأقترابه أكثر من المقاربة الاجتماعية والشخصية . <https://www.blog.et3arraf.com>.

نظرية العلاقة العاطفية : - طور عالم النفس الأمريكي روبرت ستيرنبرج Robert, Sternberg نظريته عن العلاقات العاطفية التي تركز على عناصر أساسية للحب هي: الحميمة، والألفة، والشغف، والقرار، والالتزام. والنظرية، ويؤكد "روبرت" على أن كمية الحب التي تشعر بها، تعتمد على قوة كل عنصر من العناصر الثلاثة، ونوع الحب يعتمد على القوة النسبية لكل عنصر وعلاقته بالعنصرين الآخرين، والمراحل المختلفة للعلاقات وأنواعها ويمكن تفسيرها بتحليل تفاعل العناصر الثلاثة مع بعض ودرجات قوتهم (Robert, J, 1985, p.22).

نظرية الحب ومشاعر الإعجاب :

يرى العالم النفسي "زاك روبن" أن الحب بصفته الرومانسية يتألف من ثلاثة مكونات هي : ١- الارتباط ، ٢- الاهتمام ، ٣- الحميمية .

يشير (زاك روبن) أننا كبشر نملك أحياناً مشاعر ذات تقدير عالٍ وأمتان للآخرين . نرغب أن نقضي أوقاتاً طويلة مع هؤلاء الناس بشكل دائم ، وهذا لا يصف على أنه حب ، وعلى كل حال فإن (روبين) يصف هذه الأحاسيس بأنه إعجاب ، الحب يكون مغايراً ، ويحتوي على رغبة شديدة للتواصل العاطفي ، الأفراد الذين لديهم إعجاب متبادل يستمتعون بصحبة بعضهم بينما الأفراد الذين يشعرون في الحب يهتمون أكثر باحتياجات الشريك الآخر ويتضمن الاهتمام تقدير الشريك الآخر وسعادته كأنها حاجات ذاتية . 2016. <https://blog.et3arrf.com>

نظرية مثلث العلاقات: أكد عالم التحليل النفسي : (روبرت ستيرنبرج) هناك ثلاثة أساسيات للحب في العلاقات الوجدانية والعاطفية هي: المحبة ، الشغف ، الإلتزام . تفاعلت كل المكونات الماضية بأوزان مختلفة المقادير ينتج عنها أنماط سلوكية متعددة . ويعتقد (ستيرنبرج) أن المودة والإلتزام يوصلان إلى علاقة حب صادقة ودائمة بينما المودة والشغف يوصلان إلى حالة استمرارية لهيب الاشتعال ، وينظر العالم "ستيرنبرج" أن العناصر السابقة قد تسهم في ثبات وصمود العلاقات . أما العلاقات التي تستند على مقوم واحد فإنها سرعان ماتخفي وتبرد ، ٢٠١٦/٧/٢٥ <http://blog.et3arraf.com> .

#### الدراسات السابقة :

أتيح للباحث الاطلاع على عدد من الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع البحث ، وما توصلت إليه من نتائج ، وتم تقسيمها إلى دراسات عربية وأجنبية ، وترتيبها زمنياً من الأحدث إلى الأقدم و كما يأتي :

دراسة (العويضي ، ٢٠٠٤) : هدفت البحث إلى معرفة أثر الإنترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية ، تكونت عينة البحث من (٢٠٠) أسرة من مدينة جدة من دون قراها ، أظهرت نتائج البحث أن تأثير استخدام الإنترنت على العلاقات الأسرية تأثير محدود وبسيط ، ارتفاع نسبة أفراد العينة الذين يرون أن الإنترنت ذات تأثير سلبي على المجتمع السعودي دينياً وأخلاقياً ، كما أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة معنوية بين جنس الزوجين وبين تأثير استخدام الإنترنت على العلاقة بينهما ، أظهرت النتائج وجود علاقة عكسية ذات دلالة معنوية بين مدة إشغال الولاد للإنترنت وبين أثر ذلك الاستخدام على العلاقة بين الأبناء والآباء من وجهة نظر الوالدين ، كذلك توجد فروق معنوية بين استخدام الزوج للإنترنت وبين تأثير ذلك الاستخدام على العلاقة فيما بينه وبين شريكة حياته (العويضي ، ٢٠٠٤، صص ١٦٤-١٦٥) ((AL-Awaidi, 2004, pp1-164)).

دراسة (زينب وخيرة ، ٢٠٠٥) : هدفت الدراسة التعرف على العلاقة العاطفية بين الذكور والإناث باستخدام المستحدثات الإلكترونية بين المجتمع الافتراضي والمجتمع الواقعي . وقد شملت عينة البحث طلبة علم الاجتماع وطلبة علم النفس في كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة ورقلة . وقد بلغ عدد أفراد العينة ٢٠٠ طالب من الكليتين . استخدم الباحث استبانة تتكون من ٢٠ سؤالاً ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لفهم العوامل المؤدية إلى ظهور هذه الظاهرة والظروف المتحكمة فيها . وبينت نتائج الدراسة بأن معظم هؤلاء الطلبة يتصلون "بالفيس بوك" ويتصلون بوساطة المنتديات للقيام بالبحوث ويتصلون بهذه المواقع في أوقات فراغهم ويهدفون من اتصالهم بهذا الموقع تكوين علاقة صداقة وتبادل الأفكار مع الجنس الآخر ، وهذا النتائج توضح لنا بأن أفراد العينة يلجئون إلى المستحدثات الإلكترونية بحثاً عن ذواتهم وهروباً من ضغوط المجتمع الذي يكبح المشاعر العاطفية المتوهجة لديهم ، للتنفيس عن تلك المشاعر عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي . (زينب وخيرة ، ٢٠٠٥، صص ١٨٩-٢٣٠) ، (Wakhira, 2005, p189-230 & Zaynab) .



دراسة ربيع، وحبيب (٢٠٠٩) :هدفت الدراسة الى تحديد بعض السمات الشخصية والديموغرافية المنبئة بالخيانة الزوجية عبر الانترنت من خلال اتجاهات وقيم المشتركين بالإضافة إلى أثار العلاقات التي تنشأ في الانترنت على العلاقات الزوجية ،وتكونت عينة الدراسة من (١١٢) مشاركاً منهم (٧٨) زوج و(٣٤) زوجة .اما أدوات الدراسة فقد استخدم الباحث (استبانة )،واعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي .وقد توصلت نتائج الدراسة الى وجود تباين لأثر العلاقات العاطفية عبر الشبكة بتباين الجنس في اتجاه الزوجات ،بينما إنعدم تأثير التفاعل بين المتغيرات ،وأن الانبساطية والعدوانية والتوكيدية لهم قدرة تنبؤية بتكوين العلاقات العاطفية عبر الشبكة في حين لم يكن للتوجه للإنجاز والبحث الحسي وكذلك القلق والشعور بالذنب هذه القدرة (ربيع وحبيب ،٢٠٠٩،ص ٣١٦-٤١٦) ،(Wahbib,2009,p&Rbye٤١٦-٣٦٩) ..

دراسة (المشهرأوي ،٢٠١٧) :هدفت الدراسة الى التعرف على بعض العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بالخيانة الزوجية لدى الزوجات والكشف عن معاناتهن وذلك عن طريق معرفة حاجاتهن وصراعاتهن ومخاوفهن وتصورهن للبيئة ودور الانا الاعلى في تكوين الصراع ودور الانا في التكيف مع الواقع كماهدفت الدراسة التعرف على ابرز الحاجات النفسية والاجتماعية والمخاوف التي تسيطر على المفحوصات (الزوجات المرتبطات بالخيانة الزوجية .توصلت الدراسة الى النتائج الاتية :- أكثر العوامل المرتبطة بالخيانة الزوجية هو ضعف الوازع الديني ،وعدم الإشباع العاطفي ،والادمان على المخدرات ،وفقدان الحنان من قبل الزوج أو الزوجة ،وعدم الإنسجام بين الزوجين ، والتفكك الاسري (المشهرأوي ،٢٠١٧،ص ص ١-٢٣٠) ،(Mashharawi,2017,pp1 -AL-٢٣٠)- .

دراسة (أحمد،٢٠١٨) :هدفت الدراسة التعرف على العوامل المرتبطة بالخيانة الزوجية عبر شبكات التواصل الاجتماعي ، مثل العوامل الذاتية والاجتماعية والبيئية والثقافية وتحديد الاضرار الناتجة عن الخيانة عبر مواقع التواصل الاجتماعي على الأسرة والمجتمع ،استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ،تكونت عينة البحث من ١٨٠ فرد من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي ،استخدم الباحث استبانة مكونة من (٩٦) عبارة .توصلت الدراسة الى النتائج الاتية :إن متوسط المرجح العوامل المرتبطة بالخيانة الزوجية لدى عينة الدراسة عال جداً ، مرجح (٢.٢٢) .كما أظهرت نتائج البحث أن متوسط مستوى قوة أضرار الخيانة الزوجية عبر شبكات التواصل الاجتماعي كما حددها الأزواج قوي حيث أن متوسط الوزن المرجح للبعد ككل (٢.٥٢) . ووضعت الدراسة تصور المقترحات من منظور العلاج الزواجي في خدمة الفرد للتعامل مع مشكلات الخيانة الزوجية عبر شبكات التواصل الاجتماعي (أحمد ،٢٠١٨،ص ١-٣٧٥) ،(Ahmed,2018,pp1-375) ..

دراسة (الابراهيمى ،٢٠١٨) : هدفت الدراسة الى التعرف عن طبيعة الخيانة الالكترونية ،وواقع الاستقرار الاسري عند عينة من الأزواج الأردنيين أفراد العينة ،كما أوضحت الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين الخيانة الإلكترونية والاستقرار الاسري لدى مجموعة من الأزواج الاردنيين أفراد العينة .وتكونت عينة الدراسة من (٩٤) زوج وزوجة ،واستخدمت الباحثة إستبانة الخيانة الزوجية ومقياس التماسك الاسري كأدوات للدراسة ،كما استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للبحث وتوصلت الباحثة للعديد من النتائج أهمها :وأن واقع الخيانة الالكترونية لدى مجموع من الأزواج الاردنيين أفراد العينة جاء بدرجة ضعيفة جداً ،وأن واقع الاستقرار الاسري لدى مجموع من الأزواج الاردنيين أفراد العينة جاء بدرجة عالية جداً ،وتوجد علاقة ارتباطية عكسية بين الخيانة الزوجية والتماسك الاسري (الابراهيمى ،٢٠١٨،ص ٣٢-٤٦) ،(Brahimi,2018,pp 32-46) .

دراسة (عباس، ٢٠١٨): هدفت الدراسة الى التعرف على أثر المواقع الألكترونية على النظام الاسري (الخيانة الزوجية نموذجاً)، وأوضحت نتائج الدراسة أن مفهوم الخيانة الزوجية يتغير نسبياً من فرد الى آخر فقد ذهب آراء بعض الأزواج إلى أنه لا يشترط أن تكون العلاقة مع فرد آخر أجنبي يطلق عليها مفهوم "الخيانة الزوجية" فحسب وانما يمكن أن تكون من خلال نظرة أو إفشاء الاسرار التي تقع بين الزوجين ،كما يمكن للخيانة أن تحدث عبر أدوات التواصل الجديدة من هواتف نقالة ومواقع الدردشة "والفيس بوك" وتويتر "التي غالباً ما تركز على مواضيع الجنس والعاطفة ،كما يعد البعض من أفراد العينة أن الحديث خارج المنزل أو بمجرد استخدام شبكة الإنترنت من دون علم الطرف الآخر الزوج الزوجية هي خيانة (عباس ، ٢٠١٨ ، ص ص ١٩٠-٢٠٩)، (Abbas, 2018, pp190-209).

أجراءات البحث :

أعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي ،الذي سيتم فيه وصف الحقائق وجمع البيانات والحقائق وتصنيفها بهدف استخراج الاستنتاجات وطبيعة وقوة العلاقة ،ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الظاهرة موضوع البحث (العليج ، ٢٠٠١ ص ٧٥) (AL-Ealij, 2001, p.75)، (عمار ، ٢٠٠٥، ص ١٢٩) (Ammer, 2005, p.129).

مجتمع البحث :

يتألف مجتمع البحث من العاملين المتزوجين الذين يعملون في مديرية تربية الرصافة الاولى وأقسامها الاخرى في محافظة بغداد ،من موظفين إداريين، وقد تم اختيار مديرية تربية الرصافة الاولى لكونها قريبة من الرقعة الجغرافية لسكن الباحث مما يسهل الوصول إليها واستثمار الوقت في تطبيق أدوات بحثه .وقد بلغ العدد الكلي للعاملين المتزوجين في المديرية (٩٢٧) موظف وموظفة، موزعين على (٢٠) شعبة وقسم في المديرية ،توزعت على (٥٥٢) موظف متزوج و(٣٧٥) موظفة متزوجة .وقد حصل الباحث على إحصائية بأعداد العاملين المتزوجين في مديرية تربية الرصافة الاولى ،مدينة بغداد لعام (٢٠١٩) ، عن طريق كتاب موجه الى قسم الأحصاء في المديرية صادر من مديرية الاعداد والتدريب في المديرية أعلاه لتسهيل مهمة الباحث عن طريق الكتاب الموجه إليها من جامعة الباحث. والجدول (١) يوضح توزيع العينة .

جدول (١) توزيع أفراد المجتمع الأصلي حسب الجنس

نوع الجنس	العدد	النسبة
ذكور	٥٥٢	٦٠ %
أناث	٣٧٥	٤٠ %
المجموع	٩٢٧	١٠٠ %

عينة البحث:-

تم اختيار عينة البحث الاساسية بالطريقة العشوائية البسيطة ،وبهدف تمثيل مجتمع البحث ثم أخذ مانسبته ( ٢٧ %) من عينة المجتمع الاصلي ،وبذلك أصبحت عينة البحث تتكون من (٢٥٠) موظف وموظفة من العاملين المتزوجين من كلا الجنسين ( ذكور وأناث) ،ومن عمر (٢١-٥٥) سنة ،تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة والذين قبلوا التعاون معنا ،وبواقع (١٤٩) موظف (متزوج ) يمثل مانسبته (٥٩.٦ %) من أجمالي العينة ، و(١٠١) موظفة (متزوجة) يمثلان مانسبته (٤٠.٤ %) من عينة البحث البالغة (٢٥٠) متزوج ومتزوجة . وتفضل (أنستازي ١٩٨٨) أن لا يقل حجم العينة عن (٢٠٠) فرداً عند تحليل الفقرات إحصائياً باستخدام (٢٧%)، منهم في كل مجموعة من المجموعتين المتطرفتين بالدرجة الكلية ( Anastasi, 1988, p.209) .

## والجدول (٢) يوزع أفراد عينة البحث بحسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكور	١٤٩	٦٠ %
أناث	١٠١	٤٠ %
المجموع	٢٥٠	١٠٠ %

وحول الاجابة عن السؤال الاول في إستبانة الخيانة الالكترونية :هل يوجد لديك حساب على مواقع التواصل الاجتماعي ؟ وحول الاجابة على هذا السؤال تشير البيانات في الجدول (٣) الى مانسبته (٨٠%) من أفراد العينة الذين لديهم حسابات على موقع مواقع التواصل الاجتماعي بلغ عددهم (٢٠٠) متزوج ومتزوجة ، أما الذين ليس لديهم حساب على الموقع فبلغت نسبتهم (٢٠ %) ، وبالبلغ عددهم (٥٠) متزوج ومتزوجة ، تم استبعادهم من تطبيق الأداتين لكونهم ليس لديهم معرفة بهذه البرامج . والجدول (٣) يوضح ذلك.

البدائل	التكرارات والنسب	
	ك	%
نعم	٢٠٠	٨٠ %
لا	٥٠	٢٠ %
المجموع	٢٥٠	١٠٠ %

وبالنظر الى هذه النتائج ، يتبين أن هناك حوالي ثلثي من أفراد عينة البحث لديهم حساب على موقع التواصل الاجتماعي، وعددهم (٢٠٠) مفحوص (متزوج ومتزوجة) وهؤلاء هم عينة البحث الفعلية ، والجدول (٤) يوضح الافراد موزعين حسب الجنس (١٠٨) ذكور ، (٩٢) أناث .

الجنس	العدد	النسبة
الذكور	١٠٨	٥٤ %
الأناث	٩٢	٤٦ %
المجموع	٢٠٠	١٠٠ %

## أدوات البحث :-

تطلب تحقيق أهداف البحث أداتين وفي ماياتي توضيحهما :-

أولاً :- استبانة الخيانة الإلكترونية : - بعد الاطلاع على الدراسات والبحوث والادبيات والأدوات والاختبارات السابقة مثل (دراسة الابراهيمى ٢٠١٨ ) ، ودراسة ( عباس ، ٢٠١٨ ) ، ودراسة (نجادات ، ٢٠١٤) وغيرها من الدراسات التي تناولت الخيانة الزوجية على مواقع التواصل الاجتماعي (الإنترنت) ، ولعدم وجود أداة تلائم أهداف البحث ، قام الباحث ببناء إستبانة خاصة لهذا الغرض ، تتكون من مجموعة من الاسئلة والاختيارات من المتعدد، وذلك بالاعتماد على التعريفات والمفاهيم والادبيات والنظريات التي تطرقت لهذا ، فضلاً عن خبرة في هذا المجال لكونه مختص في مجال الارشاد النفسي والتربوي .

خطوات صياغة الفقرات في صيغتها الاولى :

قام الباحث بصياغة كل فقرة من فقرات الاستبانة على شكل أسئلة بالاعتماد على التعريف النظري للخيانة الالكترونية لنظرية التحليل النفسي التي فسرت الخيانة الزوجية عند الزوج أو الزوجة ، والمفاهيم والمشاكل المتعلقة

فيها على أساس أنها إشكالية في عملية "التقصص" في سنوات الطفولة المبكرة إذ إنها لم تتوحد مع الشخص المماثل له في جنسه ليتبنى قيمة ومعايير وأنماط سلوكية صادرة عنه ،فإشكالية الخيانة الزوجية هي إشكالية في تكوين الضمير لديه (مبارك وعزيز ،٢٠١٥، ص٦٦٠) .

خطوات صياغة الفقرات

- تحديد فقرات الاستبانة في صيغتها الأولية ،حيث بلغ عدد الفقرات أو الأسئلة التي تتكون منها الاداة (٥١) فقرة أي سؤال .
- إعداد بدائل الإجابة على فقرات الاستبانة ،ووجد الباحث من المناسب أن تكون بدائل الإجابة على الفقرة أي السؤال بكلمة واحدة هي (نعم) أو (لا) ،وحدد الباحث الأوزان التي يستجيب عليها المفحوص (١- ٠) .تعطى درجة واحدة (١) إذا كانت الإجابة بنعم ،ودرجة (٠ صفر) إذا كانت الإجابة (لا) ،وبذلك تكون أعلى درجة لاستبانة هي (٥١) درجة،أما أدنى درجة هي (٠ صفر) .مع مراعاة الفقرات الخمس الاولى من الاستبانة التي تحتوي على اختيار متعدد .
- إعداد تعليمات تعليمات ومفاهيم الاستبانة وهي بمثابة الدليل الذي يسترشد به المفحوص في أثناء استجابته على فقرات الاستبانة .
- قام الباحث بعرض الاستبانة بصيغتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الاختصاص في مجال الارشاد النفسي والتربوي وعلم النفس والبالغ عددهم (٨) مختصين ،ولغرض التعرف على مدى ملاءمة فقرات الاستبانة لهدف الذي وضعت من أجله ، والملاحق رقم (٢) يوضح أسماء الخبراء .
- عينة وضوح التعليمات والمفاهيم والعبارات :تم استخدام الاستبانة على عينة صغيرة مقدارها (٣٠) شخصاً
- التحليل الإحصائي للفقرات الإستبانة : تعد عملية التحليل الإحصائي لفقرات الإستبانة خطوة أساسية في بناء المقاييس ،للكشف عن الخصائص السايكومترية لفقرات الاستبانة التي تساعد الباحث في اختيار العبارات ذات الخصائص الجيدة ،وهذا بدوره يؤدي الى زيادة صدق المقياس وثباته Anastasi (Urbina,1997,p.19&). أتبع الباحث الخطوات التالية لتحليل الفقرات :١- بلغت عينة التحليل الإحصائي لفقرات الاستبانة (٢٠٠) متزوج ومتزوجة تم اختيارهم بالطريقة الطبقيّة العشوائية المتناسبة من مجتمع البحث ،وإن هذا الحجم أستند على ما اقترحه نانلي (Nunnally 1978) بأن يكون حجم عينة التحليل الإحصائي بما لا يقل عن خمسة أفراد مقابل كل فقرة من فقرات الاستبانة لعلاقة ذلك بتقليل فرص المصادفة في التحليل الإحصائي (Nunnally,1978,p.262) .

صدق المقياس :

صدق إستبانة الخيانة الإلكترونية : : تم استخراج الصدق بطريقتين هما :

- الصدق الظاهري : Face Validity تم عرض فقرات الاستبانة البالغ عددها (٥١) فقرة (سؤال) ،على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الأختصاص في مجال علم الإرشاد النفسي والتربوي وعلم النفس والمقياس والتقييم وعددهم (٢٠) خبيراً ،ولغرض التعرف على مدى ملاءمة فقرات المقياس لهدف الذي وضع من أجله المقياس ، وتم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين لكل فقرة ،وأعتبر إجماع ٨٠% من المحكمين كافياً لقبول الفقرة وإن قدمت ملاحظات أكثر من ٢٠% عد ذلك كافياً لتعديل الفقرة أو حذفها أو إضافة عبارة جديدة .فقد حصلت الموافقة على مانسبته (٨٦%) وهي نسبة جيدة ومقبولة .مع حذف (١١) كانت غير ملائمة ،إضافة الى إجراء بعض التعديلات البسيطة على بعض فقرات المقياس من الناحية اللغوية وأصبح المقياس النهائية يتكون من (٤٠) فقرة أي سؤال ..ملحق رقم (١) .

- صدق البناء: Construct Validity: ويتحقق هذا الصدق بطريقتين هما : - طريقة استخراج القوة التمييزية لفقرات استبانة الخيانة الإلكترونية : التحليل الاحصائي لمقياس الخيانة الالكترونية. أن الهدف الأساسي من حساب القوة التمييزية هو استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المفحوصين والابقاء على تلك التي تميز بينهم ((Frisbille, 2009,p.294 & Ebel)): يعتمد مفهوم القوة التمييزية على وجود مجموعتين متطرفتين وبما أن عينة التحليل الاحصائي (٢٠٠) فرد، اعتمد الباحث نسبة (٢٧%) لتحديد افراد المجموعتين العليا والدنيا وتعادل هذه النسبة (٥٤) فرد للمجموعة العليا و (٥٤) فرد للمجموعة الدنيا، وبذلك يصبح عدد افراد المجموعتين العليا والدنيا (١٠٨) افراد. وبما أن تصحيح فقرات المقياس ثنائي (١ ، صفر) اعتمد الباحث معامل (ارتباط فاي) للكشف عن القوة التمييزية للفقرات ، لذا تعد الفقرة صادقة إذا كانت قوة العلاقة طردية معنوية وللكشف عن معنوية العلاقة استخدمت الباحث (مربع كاي)، وعند مقارنة القيمة المحسوبة لاختبار (مربع كاي) بالقيمة الجدولية عند درجة حرية (١) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهي (٣,٨٤) نجد أن الفقرات جميعها صادقة عدا الفقرات (١٢ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٩) وبذلك يصبح عدد فقرات الاستبانة بصيغتها النهائية (٣٢) فقرة (سؤال) التي تم تطبيقها على عينة البحث الاساسية للبحث، وجدول (٥) يوضح ذلك.

## جدول (٥)

معاملات مربع (كا) ٢ لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الخيانة الالكترونية

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة مربع كاي		قيمة فاي	الدالة ٠,٠٥
	(واحد)	(صفر)	(واحد)	(صفر)	المحسوبة	الجدولية		
١	٥٠	٤	٤٠	١٤	٤.٦٥٥		٠.٢١	دالة
٢	٥٣	١	٣٩	١٥	٩.٤٦٨		٠.٣٠	دالة
٣	٥٢	٢	٤٥	٩	٤.٩٦٠		٠.٢١	دالة
٤	٤٦	٨	٣٧	١٧	٥.٦٧٧		٠.٢٣	دالة
٥	٤٨	٦	٣٤	٢٠	٩.٥١٢		٠.٣٠	دالة
٦	٥١	٣	٣٨	١٦	١٠.٧٩٤		٠.٣٢	دالة
٧	٤٩	٥	٣٦	١٨	٩.٣٣٦		٠.٢٩	دالة
٨	٥٢	٢	٤١	١٣	٩.٣٦٨		٠.٢٩	دالة
٩	٤٩	٥	٣٧	١٧	٧.٤٢٨		٠.٢٦	دالة
١٠	٥٠	٤	٣٥	١٩	١٢.٤٣٠		٠.٣٤	دالة
١١	٥٠	٤	٤٢	١٢	٤.٦٩٦		٠.٢١	دالة
١٢	٤٧	٧	٤٢	١٢	١.٥٩٧		0.12	غير دالة
١٣	٤٨	٦	٣٦	١٨	٩.٦٢٣		٠.٣٠	دالة
١٤	٥٢	٢	٤٢	١٢	٨.٢٠٧	٣.٨٤	٠.٢٨	دالة
١٥	٥٠	٤	٤٠	١٤	٨.٣١١		٠.٢٨	دالة
١٦	٤٧	٧	٤٣	١١	١.٠٦٧		0.10	غير دالة

دالة	٠.٢١	٤.٦٩٦	١٢	٤٢	٤	٥٠	١٧
غير دالة	0.13	١.٧٤٥	١١	٤٣	٦	٤٨	١٨
دالة	٠.٢٤	٦.٠٢٢	١٠	٤٤	٢	٥٢	١٩
دالة	٠.٣٠	٩.٩٩٠	١٧	٣٧	٤	٥٠	٢٠
دالة	٠.٢٨	٨.٢٠٧	١٢	٤٢	٢	٥٢	٢١
غير دالة	0.07	٠.٥٧٥	١١	٤٣	٨	٤٦	٢٢
دالة	٠.٢٧	٧.٧٢٨	١٥	٣٩	٤	٥٠	٢٣
غير دالة	0.05	٠.٢٢١	٧	٤٧	٥	٤٩	٢٤
دالة	٠.٣٣	١١.٧١١	٢٠	٣٤	٤	٤٩	٢٥
دالة	٠.٢٧	٧.٧١٤	١٨	٣٦	٦	٤٨	٢٦
دالة	٠.٢٢	٥.٣٥٧	١٧	٣٧	٧	٤٧	٢٧
دالة	٠.٣٠	٩.٩٢٩	٢٠	٣٤	٦	٤٨	٢٨
دالة	٠.٥١	٢٨.٢٧٨	٢٨	٢٦	٣	٥١	٢٩
دالة	٠.٢٧	٧.٧١٤	١٨	٣٦	٦	٤٨	٣٠
دالة	٠.٣٣	١١.٧١١	٢٠	٣٤	٥	٤٩	٣١
دالة	٠.٢٦	٧.٢٩٥	١٩	٣٥	٧	٤٧	٣٢
دالة	٠.٣٦	١٤.٢٧٢	٢٢	٣٢	٥	٤٩	٣٣
دالة	٠.٣٤	١٢.٧٩٣	٢٣	٣١	٦	٤٨	٣٤
دالة	٠.٣٧	١٤.٩٥٤	٢٤	٣٠	٦	٤٨	٣٥
غير دالة	0.16	٢.٦٤١	١١	٤٣	٥	٤٩	٣٦
غير دالة	0.10	١.٠٤٣	٨	٤٦	٦	٤٨	٣٧
دالة	٠.٣٨	١٥.٧٠٩	١٨	٣٦	٢	٥٢	٣٨
غير دالة	0.02	٠.٠٤٩	١٤	٤٠	١٣	٤١	٣٩
دالة	٠.٣٢	١١.٣٦٨	٢٤	٣٠	٨	٤٦	٤٠

(وبدرجة حرية (١) ٨٤.قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) تساوي (٣)

2\_ علاقة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي):

تحقق الباحث من هذا المؤشر عن طريق إيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بوينت بايسيريال. وكانت جميع الفقرات دالة عدا الفقرات (١٢ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٩) عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠.١٣٩) ومستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨) وبذلك تصبح عدد فقرات الأسئلة (٣٢) فقرة أي سؤال وبذلك أصبحت فقرات الأسئلة بصيغتها النهائية التي تم تطبيقها على عينة البحث الأساسية (٣٢) فقرة أي سؤال . والجدول (٦) يوضح ذلك.

## الجدول (٦)

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

الترتيب	معامل ارتباط الدرجة الكلية	رقم الدرجة	معامل ارتباط الدرجة الكلية	الترتيب	معامل ارتباط الدرجة الكلية	الترتيب	معامل ارتباط الدرجة الكلية
١	٠.٣٢٠	١١	٠.٤٠١	٢١	0.314	٣١	٠.٣٠٣
٢	٠.٢٣٦	١٢	٠.٠٧٦	٢٢	0.079	٣٢	٠.٢٥٠
٣	٠.٣٥١	١٣	٠.٤١٢	٢٣	0.366	٣٣	٠.٣١٥
٤	٠.٢٠٥	١٤	٠.٢٨١	٢٤	0.101	٣٤	٠.٢٨٧
٥	٠.٣٦٧	١٥	٠.٣٢٣	٢٥	0.415	٣٥	٠.٤٣٥
٦	٠.٣١٤	١٦	٠.٠٩٥	٢٦	0.341	٣٦	٠.٠٨٥
٧	٠.٢١٢	١٧	٠.٤١٣	٢٧	0.241	٣٧	٠.١١٠
٨	٠.٣١٧	١٨	٠.١١٢	٢٨	0.399	٣٨	٠.٢٦٦
٩	٠.٣٩٢	١٩	٠.٢٣٤	٢٩	0.310	٣٩	٠.٠٩٠
١٠	٠.٣٨٠	٢٠	٠.٣٧٩	٣٠	0.332	٤٠	٠.٢٦٥

: الخيانة الإلكترونية: تم استخراج الثبات بطريقتين هما استبانة ثبات

- طريقة إعادة الاختبار : وقد استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون بين الاختبار الاول والثاني ،حيث بلغ معامل الثبات (٠,٨٧) للمقياس ككل ،مما يعني أن معامل الثبات جيد .

- تم استخراج الثبات بطريقة (الفا- كرونباخ)، فقد استخدم الباحث جميع افراد عينة التحليل الاحصائي البالغة (٢٠٠) لاستخراج الثبات بهذه الطريقة وقد بلغ معامل الثبات المستخرج (٠,٧٨). وهو معامل ثبات جيد .

ثانياً : مقياس العلاقات العاطفية: تم تطوير وتعديل مقياس العلاقة العاطفية للباحث (زموري بغدادي ،٢٠١٨). وتم اشتقاق العبارات من هذا المقياس مع التعديل والتطوير بما ويلئم عينة البحث المستهدفة في الدراسة ،وكذلك موافقتها مع الانموذج النظري لنظريات العلاقات العاطفية ،حيث إن أغلب الدراسات أستخدمت فئات أخرى. تكون المقياس في صورته الاولى من (46) فقرة.

إجراءات الصدق والثبات : للتحقق من صدق المقياس ،تم عرض المقياس في صورته الأولى على مجموعة من المحكمين الخبراء المختصين بلغ عددهم (٢٠) خبيراً في مجال التخصص من أقسام الارشاد التربوي والعلوم النفسية كليات التربية في جامعة المستنصرية وجامعة بغداد والانبار والملحق (٣) . وتم حساب نسبة الاتفاق بين المحكمين لكل عبارة أو فقرة ، واعتبار إجماع ٨٠% من المحكمين كافياً لتعديل العبارة أو الفقرة أو حذفها أو إضافة عبارة جديدة . تكون المقياس بعد تحكيمه وحذف منه بعض العبارات ليصبح عدد العبارات (٤٠) عبارة ،حيث يجيب المفحوص على كل سؤال بكلمة (نعم) أو (لا) وتعطى درجة (١) واحد لكلمة نعم ، ويعطى صفراً (٠) لإجابة (لا)، وبذلك تصبح أعلى درجة التي يجيب عليها المفحوص على المقياس هي (٤٠) درجة وأقل درجة هي (٠) صفر .

## ١- القوة التمييزية :

يعتمد مفهوم القوة التمييزية على وجود مجموعتين متطرفتين وبما ان عينة التحليل الاحصائي (٢٠٠) فرد، اعتمد الباحث نسبة (٢٧%) لتحديد افراد المجموعتين العليا والدنيا وتعادل هذه النسبة (٥٤) فرد للمجموعة العليا و (٥٤) فرد للمجموعة الدنيا، وبذلك يصبح عدد افراد المجموعتين العليا والدنيا (١٠٨) افراد.

وبما أن تصحيح فقرات المقياس ثنائي (١ ، صفر) اعتمد الباحث معامل (ارتباط فاي) للكشف عن القوة التمييزية للفقرات ، لذا تعد الفقرة صادقة إذا كانت قوة العلاقة طردية معنوية وللكشف عن معنوية العلاقة استخدمت الباحثة (مربع كاي)، وعند مقارنة القيمة المحسوبة لاختبار (مربع كاي) بالقيمة الجدولية عند درجة حرية (١) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهي (٣,٨٤) نجد أن الفقرات جميعها صادقة عدا الفقرات (٦ ، ١٧ ، ٢٢ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٤٠) ، وبذلك أصبح المقياس يتكون من (٣٤) فقرة في صيغته النهائية للتطبيق على العينة ، وجدول (٧) يوضح ذلك.

## جدول (٧)

قيم معاملات ارتباط (بوينت بايسيريال ) للعلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس التماسك العاطفي

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة مربع كاي		قيمة فاي	الدلالة ٠.٠٥
	(واحد)	(صفر)	(واحد)	(صفر)	المحسوبة	الجدولية		
١	٥١	٣	٢٦	٢٨	٢٨.٢٧٨	٣.٨٤	٠.٥١	دالة
٢	٥٣	١	٤١	١٣	١١.٨١٨		٠.٣٣	دالة
٣	٤٩	٥	٣٩	١٥	٦.١٣٦		٠.٢٤	دالة
٤	٤٧	٧	٣٥	١٩	٧.٢٩٥		٠.٢٦	دالة
٥	٤٨	٦	٣٤	٢٠	٩.٩٢٩		٠.٣٠	دالة
٦	٤٦	٨	٤٣	١١	٠.٥٧٥		0.07	غير دالة
٧	٤٩	٥	٣٩	١٥	٦.١٣٦		٠.٢٤	دالة
٨	٥١	٣	٤٢	١٢	٦.٢٧١		٠.٢٤	دالة
٩	٤٩	٥	٣٢	٢٢	١٤.٢٧٢		٠.٣٦	دالة
١٠	٤٩	٥	٣٦	١٨	٩.٣٣٦		٠.٢٩	دالة
١١	٥٣	١	٤١	١١	٩.٨٣١		٠.٣٠	دالة
١٢	٥٢	٢	٤٥	٩	٤.٩٦٠		٠.٢١	دالة
١٣	٥٠	٤	٤١	١٣	٦.٦٤٥		٠.٢٥	دالة
١٤	٤٨	٦	٤٠	١٤	٥.٣٤٢		٠.٢٢	دالة
١٥	٤٩	٥	٤٠	١٤	٥.٩٧٦		٠.٢٤	دالة
١٦	٤٨	٦	٣٨	١٦	٥.٧٠٨		٠.٢٣	دالة
١٧	٤٨	٦	٥١	٣	١.٠٩١		0.10	غير دالة
١٨	٥١	٣	٤١	١٣	٧.٣٣٧		٠.٢٦	دالة
١٩	٤٧	٧	٣٧	١٧	٥.٣٥٧		٠.٢٢	دالة



دالة	٠.١٩	٣.٩٢٧	١٤	٤٠	٦	٤٨	٢٠
دالة	٠.٢٤	٦.٠٤٤	١٧	٣٧	٧	٤٧	٢١
غير دالة	0.03	٠.٠٧٠	٩	٤٥	٨	٤٦	٢٢
دالة	٠.٣٧	١٤.٧٧٩	١٤	٤٠	١	٥٣	٢٣
دالة	٠.٢٤	٦.٢٩٨	١٨	٣٦	٧	٤٧	٢٤
دالة	٠.٢٦	٧.٢٤٤	١٩	٣٥	٧	٤٧	٢٥
دالة	٠.٣٠	٩.٩٩٠	١٧	٣٧	٤	٥٠	٢٦
دالة	٠.٢٩	٩.٣٧٥	١١	٤٣	١	٥٣	٢٧
دالة	٠.٢٩	٨.٧٩٦	١٩	٣٥	٦	٤٨	٢٨
دالة	٠.٢٥	٦.٦٨٤	١٧	٣٧	٦	٤٨	٢٩
دالة	٠.٣٦	١٤.٣٨٠	١٥	٣٩	١	٥٣	٣٠
دالة	٠.٣٨	١٥.٧٠٩	١٨	٣٦	٢	٥٢	٣١
دالة	٠.٣٠	٩.٦٢٣	١٨	٣٦	٦	٤٨	٣٢
دالة	٠.٣٨	١٥.٩٦٥	٢٠	٣٤	٣	٥١	٣٣
دالة	٠.٣٦	١٤.٣٧٠	١٧	٣٧	٢	٥٢	٣٤
غير دالة	0.01	٠.٠٢٠	١٢	٤٢	١١	٤٣	٣٥
دالة	٠.٢١	٤.٦٩٦	١٢	٤٢	٤	٥٠	٣٦
دالة	٠.٢٢	٥.٢٥٢	١١	٤٣	٣	٥١	٣٧
غير دالة	0.07	٠.٥٣٢	١٢	٤٢	٩	٤٥	٣٨
دالة	٠.٢٥	٦.٦٨٥	١٩	٣٥	٨	٤٦	٣٩
غير دالة	0.02	٠.٠٤٧	١٥	٣٩	١٤	٤٠	٤٠

## 2\_ علاقة الفقرة بالدرجة الكلية (الاتساق الداخلي):

تحقق الباحث من هذا المؤشر عن طريق إيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط (بوينت بايسيريال) لكون العلاقة متقطعة. وكانت جميع الفقرات دالة إحصائياً عدا الفقرات (٦، ١٧، ٢٢، ٣٥، ٣٨، ٤٠) عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠.١٣٩) ومستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨). والجدول (٨) يوضح ذلك.

## الجدول (٨)

قيم معاملات الارتباط (بوينت بايسيرال ) لعلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس تماسك العلاقات العاطفية .

رقم الفقر	معامل الارتباط	رقم الفقر	معامل الارتباط	رقم الفقر	معامل الارتباط	رقم الفقر	معامل الارتباط
الكلية	الكلية	الكلية	الكلية	الكلية	الكلية	الكلية	الكلية
١	0.241	١١	0.226	٢١	0.274	٣١	٠.٢٩٢
٢	0.280	١٢	0.231	٢٢	0.106	٣٢	٠.٥٣٤
٣	0.290	١٣	0.273	٢٣	0.347	٣٣	٠.٤٦٦
٤	0.425	١٤	0.218	٢٤	0.529	٣٤	٠.٥٩٦
٥	0.445	١٥	0.314	٢٥	0.355	٣٥	٠.٠٩٨
٦	0.096	١٦	0.435	٢٦	0.425	٣٦	٠.٢٤٦
٧	0.479	١٧	0.075	٢٧	0.289	٣٧	٠.٢٨١
٨	0.405	١٨	0.451	٢٨	0.502	٣٨	٠.١٠٥
٩	0.333	١٩	0.216	٢٩	0.270	٣٩	٠.٢٦٥
١٠	0.273	٢٠	0.243	٣٠	0.311	٤٠	٠.٠٧٨

ثبات المقياس :

ولتأكد من ثبات مقياس تماسك العلاقات العاطفية تم تطبيقه على عينة من خارج عينة البحث وعددها (٦٠) ألفاً " الاختبار وطريقة الاختبار وإعادة : مفحوص ، وشكلت مانسبته (٢٤%) . تم احتساب الثبات بطريقتين هما تم حساب معامل الثبات بطريقة الاعادة بفصل زمني مدته أسبوعين على (٦٠) مفحوص (متزوج " كرونباخ (6%متزوجة ) من مديرية تربية الرصافة الاولى ، وقد بلغ معامل ارتباط (بيرسون) على درجة الكلية للمقياس (٨) احتساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا) للمقياس ككل ، حيث بلغ وكذلك تم . معقول وفي ضوء ماتقدم يمكن القول أن المقياس يتمتع بثبات.(1%معامل الاتساق الداخلي (٨)

## الوسائل الإحصائية: Statistical Means:

اعتمد الباحث على الحقيبة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS)) في المعالجات الإحصائية كلها سواء في إجراءات التحقق من الخصائص السايكومترية لأدوات البحث ، سوى في التحليل الإحصائي ام في استخراج النتائج ، وقد أستخدم الباحث الوسائل الإحصائية الاتي ذكرها : التكرارات والنسبة المئوية ، الاختبار التائي (t-test)) لعينتين مستقلتين ، معامل ارتباط بيرسون ، اختبار مربع كاي ، ومعامل ارتباط "بوينت بايسيرال" ، المتوسط الحسابي ، والمتوسط الفردي ، والانحراف المعياري .

نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها

سيضمن هذا الجزء عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها البحث على ضوء الأهداف المحددة وتفسير هذه النتائج ومناقشتها بحسب الإطار النظري والدراسات السابقة وخصائص المجتمع الذي تمت دراسته في البحث الحالي ، ومن ثم الخروج بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات ، ويمكن طرح النتائج كما يأتي:

الهدف الاول :التعرف على مستوى الخيانة الالكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك أنموذجاً) لدى الأزواج العاملين في مديرية تربية الرصافة الاولى .

للتعرف على هذا الهدف قام الباحث بأخذ استجابات العينة على مقياس الخيانة الالكترونية المتكون من (٣٢) فقرة. وأظهرت النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة على المقياس قد بلغ (١٦.٣٢١) درجة وبانحراف معياري قدره (٢.٧٨٢) درجة، وعند معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (١٦) درجة ، تبين ان الفرق غير دال احصائياً عند مستوى (٠,٠٥)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (١.٦٢٩) وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦)، وبدرجة حرية (١٩٩) وهذا يعني أن عينة البحث يتصفون بمستوى متوسط من الخيانة الالكترونية والجدول ( ٩) يوضح ذلك

جدول (٩).

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس الخيانة الالكترونية

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية t *	
					المحسوبة	الجدولية
الخيانة الالكترونية	٢٠٠	١٦.٣٢١	٢.٧٨٢	١٦	١.٦٢٩	١,٩٦

وهذه النتيجة تتفق مع كل من دراسة (عباس ٢٠١٨) التي أظهرت نتائجها أن تأثير شبكات التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" أنموذجاً له تأثير كبير على العلاقة الزوجية وبمجرد التحدث مع شخص أجنبي يعتبر خيانة للطرف الآخر . كما تتفق نتيجة البحث الحالي مع النتائج التي توصلت لهما دراسة كل من (Jeffery, 2014) من جامعة بوسطن التي أكدت أن ٦٦% من حالات الطلاق كان سببها "الفيس بوك". كما أكدت نتيجة دراسة (نسبية وغولم، ٢٠١٨) ارتفاع نسبة الطلاق في المجتمع الجزائري بسبب استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، كما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (مريم وخيرة، ٢٠١٧) التي أظهرت نتائجها أن المدن المشحونة بوسائل الإنحراف تلعب دوراً في الخيانة الالكترونية، ومع دراسة (أحمد، ٢٠١٨) التي أظهرت نتائج دراسته أن مستوى الخيانة جاء بنسبة عالية، كما بينت نتائج دراسة (بو هلال أحلام، ٢٠١٨) أن الإنترنت يلعب دوراً في تفكك العلاقة الزوجية، كما أنفقت الدراسة الحالية مع دراسة (Cravens & Whiting, 2014) تأثير واضح للخيانة الالكترونية على "الفيس بوك" بشكل خاص تهديداً خطيراً على الحياة الزوجية في الواقع. ويفسر الباحث وجود مستوى الخيانة الزوجية على مواقع التواصل الاجتماعي من الناحية النفسية إلى فقدان الثقة بالنفس في نواح معينة فالرجل أو المرأة إذا وجد في نفسه نقصاً معيناً يسعى لإثبات العكس، عن طريق إقامة علاقات مع الطرف الآخر .

الهدف الثاني : الكشف عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى الخيانة الالكترونية لدى الأزواج العاملين في مديرية تربية الرصافة الاولى تبعا للجنس (ذكور - اناث) .

من أجل التأكد من هذا الهدف قام الباحث بأخذ استجابات عينة البحث البالغة (٢٠٠) زوج وزوجة على مقياس الخيانة الالكترونية ، وبعد تحليل البيانات إحصائياً، استخرج الباحث متوسطات درجات افراد العينة على المقياس تبعا لمتغير للجنس (ذكور واناث)، وكشف عن الفروق بين الذكور والاناث استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، واوضحت النتائج المبينه في الجدول ( ١٠).

جدول ( ١٠ ) يوضح درجة القيمة التائية المحسوبة والجدولية والمتوسط والانحراف المعياري تبعا للجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى (الدلالة) ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
الخيانة الالكترونية	ذكور	108	17.336	3.311	4.885	1.96	ذات دالة
	الاناث	92	15.323	2.568			

يتبين من الجدول اعلاه أنَّ القيمة التائية المحسوبة البالغة (٤.٨٨٥) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) أي عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) ، وهذا يدل على وجود فروق في الخيانة الالكترونية بين الذكور والاناث ولصالح الذكور. وهذه النتيجة تتفق ما أكدته دراسة (نيكول وأدمز، ٢٠١٧) الذين اعترفوا بأنهم ارتكبوا خيانات عبر الإنترنت ، ودراسة حربي (٢٠١٨) أن الأزواج الذكور يبحثون عن علاقات عابرة الكترونية لأن التواصل الإلكتروني عالم واسع وفيه حرية تامة وخصوصية مزيفة التي بدورها سهلت الخيانة بمعنى صعوبة اكتشاف الخيانة لأنها عن طريق الهاتف ومن السهل إخفاء معالم الخيانة ، وليس هنالك من يرى الخيانة لأنها مجسدة في عالمه الافتراضي ، وتطور العلاقة الزوجية أو الطلاق ، أو الأهمال الزوجي ، أو فجوات عاطفية عميقة . كما أظهرت نتائج دراسة (ربيع وحبيب، ٢٠٠٩) أن هنالك تبايناً لأثر العلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي بين الجنسين الذكور والاناث وهذه النتيجة تتفق مع توصلت اليه نتائج الدراسة الحالية هنالك فروق في الخيانة الالكترونية بين الذكور والاناث وذلك لصالح الذكور ويوعز السبب الى أن المجتمع الذكوري قد أعطى الرجل متسعاً من الحرية لممارسة بعض السلوكية من دون انتقاد من الآخرين وهذا السبب يعود الى ثقافة المجتمع ومدى تمسكه بالعادات والقيم الاجتماعية ومنع المرأة من ممارسة هذا الحق الذي نكره عليها المجتمع وأستنتقسه من كيانها ، فضلاً أن هذا السلوك أي سلوك الخيانة غير مرغوب اجتماعياً هو سلوك محرم في الشريعة الإسلامية .

الهدف ثالث : التعرف على مستوى تماسك العلاقات العاطفية الزوجية لدى الازواج العاملين في مديرية تربية الرصافة الاولى .

للتعرف على هذا الهدف قام الباحث بأخذ استجابات العينة على مقياس تماسك العلاقات العاطفية المتكون من (٣٤) فقرة. وأظهرت النتائج إلى أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة على المقياس قد بلغ (١٧.٣٩) درجة وبانحراف معياري قدره (٢.٩٥٥) درجة، وعند معرفة دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي الذي بلغ (١٧) درجة ، تبين أنَّ الفرق غير دال احصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، إذ وصلت القيمة التائية المحسوبة (١.٨٦٦) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦)، وبدرجة حرية (١٩٩) أي بمعنى ان عينة الدراسة يتصفون بمستوى متوسط في تماسك العلاقات العاطفية . وهذه النتيجة تتفق ونتيجة ودراسة (Sarah Jackson, 2018 & Smith)، من جامعة أنجليا روكسين في المملكة المتحدة التي أظهرت نتائجها أن العلاقات الحميمة والعاطفية والجنسية مهمة لأنعاش الحياة وخصوصاً لكبار السن أيضاً كما أظهرت نتائج الدراسة الى أن وجود المشاعر العاطفية الحميمة خلال الحياة الزوجية بين الزوج والزوجة قد سجلت نسبة أعلى في أستبيان جودة الحياة الزوجية لكل من الرجال والنساء . كما تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (نجادات ، ٢٠١٤) والتي أظهرت نتائجها أن أشباعات التواصل الاجتماعي تقدمت على غيرها من

الأشباعات كما التواصل مع الأصدقاء والأستمتاع وقضاء وقت الفراغ من بين الأسباب التي دفعت الى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وهذا يعني الارتقاء بالعلاقات العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي. كما تتفق الدراسة الحالية ودراسة (الأبراهيمي، ٢٠١٨) التي بينت نتائجها أن التماسك العاطفي والأسري جاء بدرجة عالية وهذا يعود الى طبيعة المجتمع وتمسكه بقيمه المجتمعية . والجدول ( ١١ ) يبين ذلك.

جدول ( ١١ )

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس تماسك العلاقات العاطفية

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية * t		الدلالة (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
تماسك العلاقات العاطفية	٢٠٠	١٧.٣٩٠	٢.٩٥٥	١٧	١.٨٦٦	١,٩٦	غير دالة

الهدف الرابع : التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في تماسك العلاقات العاطفية لدى الأزواج العاملين في مديرية تربية الرصافة الاولى تبعا للجنس (ذكور - اناث) .  
ولغرض تحقيق هذا الهدف قام الباحث بأخذ استجابات عينة المفحوصين في البحث البالغة (٢٠٠) زوج وزوجة على أداة تماسك العلاقات العاطفية، وبعد التحليل إحصائيا ، قام الباحث باستخراج متوسطات درجات افراد العينة على المقياس تبعا للجنس (ذكور واناث)، ولمعرفة الفروق بين الذكور والاناث استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما موضحة في الجدول (١٢).

جدول ( ١٢ ) يوضح القيمة التائية المحسوبة والجدولية

والمتوسط والانحراف المعياري تبعا لنوع الجنس

المتغير	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى (الدلالة) ٠.٠٥
					محسوبة	جدولية	
تماسك العلاقات العاطفية	الذكور	108	16.550	2.756	4.133	1.96	دالة
	الاناث	92	18.220	3.155			

يتضح من الجدول اعلاه أن درجة القيمة التائية المحسوبة البالغة (٤.١٣٣) وهو اكبر من درجة القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) ، وهذا يعني أنه توجد فروق في تماسك العلاقات العاطفية بين الذكور والاناث ولصالح الاناث. وتتفق نتيجة البحث مع دراسة (Russell, 2016) ، حيث ترى استجابات أفراد العينة من الأناث لديهم قناعة بان تماسك العلاقات الزوجية يلعب دوراً في منع حدوث الخيانة الزوجية ، كما وتتفق الدراسة الحالية ودراسة (سيركان ومصطفى، ٢٠١٨) التي أجريت في تركيا التي أظهرت نتائجها أن شبكات التواصل الاجتماعي أثرت سلباً على الجوانب

السلوكية والاجتماعية والنفسية والعاطفية. كما وتتفق نتيجة البحث الحالي ونتيجة دراسة (الأبراهيمي، ٢٠١٨) التي بينت أن التماسك الأسري والعاطفي جاء بدرجة عالية وهذا يعود الى طبيعة وتربية المجتمع ومدى التزام أفراد المجتمع بالقيم والعادات والتقاليد .

الهدف الخامس : الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الخيانة الالكترونية وتماسك العلاقات العاطفية لدى

الازواج العاملين في مديرية تربية الرصافة الاولى.

للكشف عن هذا الهدف، استعمل الباحث معامل (ارتباط بيرسون ) (Person Correlation) لدرجات أفراد العينة على مقياس الخيانة الالكترونية ودرجاتهم على مقياس تماسك العلاقات العاطفية، فكانت النتائج كما مبينة في الجدول (١٣) .

جدول (١٣)

معامل الارتباط والقيمة التائية بين الخيانة الالكترونية تماسك العلاقات العاطفية

العدد	قيمة معامل الارتباط بين الخيانة الالكترونية وتماسك العلاقات العاطفية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
		المحسوبة	الجدولية	
٢٠٠	-٠.٣١٢	٤.٦٥٦	١.٩٦	دالة

يتبين من الجدول اعلاه ان قيمة معامل الارتباط بين الخيانة الالكترونية وتماسك العلاقات العاطفية بلغت (-٠.٣١٢) وهي علاقة عكسية ولمعرفة دلالة العلاقة استخدم الباحث الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٤.٦٥٦) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (١٩٨)، وهذا يعني ان العلاقة بين الخيانة الالكترونية وتماسك العلاقات العاطفية هي علاقة عكسية دالة بمعنى كلما زادت الخيانة الالكترونية أنخفض تماسك العلاقات العاطفية الزوجية. وتتفق نتيجة البحث الحالي مع ما أظهرته نتائج البحوث السابقة منها دراسة (سيركان ومصطفى، ٢٠١٨) والأبراهيمي (٢٠١٨) ودراسة (Samernow, C. (2012 & Schneider, z)، التي أوضحت نتائجها الى وجود علاقة عكسية بين الخيانة الالكترونية وتماسك العلاقة العاطفية، أي كلما ارتفع مستوى الخيانة الالكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي، كلما أنخفض مستوى التماسك العاطفي بين الزوجين. والسبب يعود الى أن أهمل الشريك وأنشغاله الدائم، يجعل الطرف الآخر ينصرف الى محاولة إشباع رغباته العاطفية والجنسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وأن غزو شبكات التواصل الاجتماعي لمعظم البيوت ساهم في تدمير الحياة الزوجية التي يفترض إن تقوم على المحبة والتفاهم لا على الملل والفتور العاطفي بين الزوجين (عباس، ٢٠١٨، ص١٩٦) (Abbas, 2018, p196).

الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يمكن أستنتاج الآتي : إن هناك تأثير كبير لشبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) على للعلاقة الزوجية، كما وجدت الدراسة هناك تباين لأثر العلاقة العاطفية عبر شبكات التواصل الاجتماعي بين الذكور والإناث ولصالح الإناث، ولكون المجتمع ذكوري أعطي لرجل مساحة من الحرية، كما اظهرت النتائج أن أشباع الفيس بوك تقدمت على غيرها من الاشباع، وهذا يعني الارتقاء بالعلاقات العاطفية، والعلاقة بينهما علاقة عكسية، فكلما زادة الخيانة الإلكترونية كلما قل تماسك العلاقة العاطفية زادت الخيانة الالكترونية، وكلما قلت مستويات الخيانة الإلكترونية، كلما زادت التماسك العاطفي، ووتتشابه الظروف البيئية لدى عينة البحث من كلا الجنسين من الازواج مما أدى الى وجود فرق في الخيانة الإلكترونية. وأن عينة البحث

يتمتعون بتماسك العلاقة العاطفية . وأن العاملين في مديرية تربية الرصافة الاولى لا يتصفون بالخيانة الالكترونية ويتمتعون بتماسك في العلاقات العاطفية الزوجية .

التوصيات

وأوصى البحث بما يأتي :-

- بضرورة اهتمام بدراسة الفروق بين الذكور والاناث في ردود الافعال عند اكتشاف الخيانة الالكترونية كل من الشريكين في الحياة الزوجية .
- إعداد وتنفيذ برامج ارشادية للتخفيف من المعاناة النفسية التي يشعر بها الشريك الذي تعرض للخيانة الإلكترونية ، كما أوصى البحث بتنفيذ برامج ارشادية لتحسين العلاقة العاطفية بين الشريكين ، وتماسك العلاقة العاطفية بينهما ٣.
- توعية الشريكين عبر وسائل الاعلام المختلفة على تقوية الوازع الديني الذي يحدث نمواً سليماً لضمير الزوجين ، لان الخيانة الإلكترونية لا يحكمها سوى الضمير ، نظراً لسرية الشخص الخائن وعدم القدرة على معرفة مايفعله الأزواج أو الزوجات .:
- هو ضعف الضمير لدى أحد الشريكين ، وكما توصل اليه البحث الى أن المعاشرة الجنسية هو الشكل الأكثر ممارسة لسلوك الخيانة الزوجية .
- إن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة بشكل عام والفيديو بشكل خاص له تأثير سلبي بشكل ملموس على العلاقات العاطفية الزوجية ، وهو سلاح ذو حدين اذا لم تتوفر الرقابة ، وأن يكون الاستخدام ضمن الضوابط الاجتماعية والأخلاقية .
- ضرورة تقنين استخدام وسائل الإتصال الحديثة وبالذات الإنترنت بحيث يكون الاستخدام باعتدال حتى لا يتحول إلى ما يشبه الإدمان .
- ضرورة توعية أفراد المجتمع بشكل عام ، والمتزوجين بشكل خاص بما يمكن القيام به من خلال استخدام هذه الوسائل ، وتوجيههم إلى ما ينفعهم والإبتعاد عن المخاطر الناجمة عن استخدام هذه المواقع ، مما يؤدي الى تلف العلاقة الزوجية وتدميرها وتفكيك الأسرة .
- أستغلال الوازع الديني والجانب الإيماني في عملية الإصلاح والتوجيه والارشاد عن طريق عقد ندوات إرشادية وتثقيفية لرجال الدين وأساتذة علم النفس والاجتماع للشباب والمتزوجين (نواهضة ، ٢٠١٧، ص ٤٧)، (Nuaha, 2017, p.47)

#### المصادر والمراجع :-

- أبو عوده ، علي أحمد (٢٠١٦) : الخيانة الزوجية الإلكترونية .. مفهومها .. دوافعها .. أحكامها .. سبل علاجها ، مجلة دنيا الوطن .
- حماد ، شكري عبد الحميد (٢٠١٤) : أثر وسائل التواصل الحديثة على العلاقات الاجتماعية والأسرية . مؤتمر كلية الشريعة الدولي الرابع جامعة النجاح ، <http://www.reposity.najah.edu> .
- خولة ، تياب (٢٠١٨) : واقع استخدام المرأة الجزائرية لمواقع التواصل الاجتماعي . دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الفيسبوك (رسالة ماجستير ) ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي ، الجزائر ، ص ص (١-٢٢١) . <https://www.bib.univ-oeb.dz/bitstream/jspui>
- الدريمل ، سمر محمد (٢٠١٣) : أثر مواقع التواصل الاجتماعي على لمشاركة السياسية للمرأة في فلسطين (رسالة ماجستير ) جامعة الأزهر ، غزة .

- العويضي، الهام بنت فريح بن سعيد (٢٠٠٤): أثر استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة. (أطروحة ماجستير)، كلية التربية للأقتصاد المنزلي والتربية الفنية جدة ص ١-١٦٤.
- دراسة عباس، رنا حكمت (٢٠١٨): أثر المواقع الالكترونية على النظام الاسري (الخيانة الزوجية نموذجاً) مجلة لاراك للفلسفة والانسانيات والعلوم، مجلد (٢) العدد (٢٩) ص (١٩٠-٢٠٩).
- ربيع، هبة بهاء الدين، حبيب، نشوى زكي (٢٠٠٩) بعض السمات الشخصية والديموغرافية المنبئة بالخيانة الزوجية عبر الإنترنت، مجلة دراسات عربية في علم النفس، مصر، ٨(٢): ص ص (٣٦٩-٤١٦).
- أحمد، شيماء محمود صديق (٢٠١٨): العوامل المرتبطة بالخيانة الزوجية عبر شبكات التواصل الاجتماعي (دراسة وصفية من منظور العلاج الزواجي في خدمة الفرد) رسالة ماجستير، كلية التربية جامعة أسيوط <https://www.main.edu.eg>.
- البكري، هديل (٢٠١٨): ماحكم الخيانة الزوجية، مجلة أمن الأسرة، العدد (٧٦)، ص ٦٧.
- خالد، محمد بيومي (١٩٩١): دوافع الخيانة الزوجية (دراسة تشخيصية)، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مصر، العدد (١٢) ص ص ١-١٥٧.
- بوهلال، أحلام (٢٠١٦): تأثير استخدام شبكة الإنترنت على العلاقات الأسرية، دراسة ميدانية لعينة من الاسر بمدينة تبسة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة التبسي، الجزائر.
- هدى الرفاعي (٢٠١٩): الخيانة الإلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي تهدد الحياة الزوجية <http://www.aljazeera.net>, women<
- الحنفي، نوال (١٩٩٩): مشكلات التوافق الزواجي لدى الاسرة السعودية خلال السنوات الخمسة الاولى (رسالة ماجستير غير منشورة) الرياض، كلية التربية - جامعة الملك سعود
- الجودر، داود محمد (٢٠١٠): أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي الافتراضية على العلاقات الاجتماعية الواقعية لفئة الشباب مركز معلومات المرأة والطفل.
- السهلي، لطيفة مهنا (٢٠١٥): الخيانة الزوجية، شبكة الألوكة <http://www.alukah.net>.
- السلطاني، سوسن عبد علي كاظم (٢٠٠٥): حيوية الضمير والانصاف وعلاقتها بالأهتمام الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه غير منشورة كلية الآداب بغداد، جامعة بغداد.
- حربي، أحمد (٢٠١٨): الخيانة الإلكترونية خراب البيوت، مؤسسة الإيمان للإرشاد النفسي والتدريب والاستشارة، مقال في جريدة اليوم السابع (٢٠١٩)، القاهرة.
- العليج، أبراهيم عبد العزيز (٢٠٠١): مناهج وطرق البحث العلمي، دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان، الاردن ص ٧٥.
- العنزي، فرحان بن سالم بن ربيع (٢٠٠٨): دور أساليب التفكير ومعايير اختيار الشريك وبعض المتغيرات الديمغرافية في تحقيق مستوى التوافق الزواجي لدى عينة من المجتمع السعودي، أطروحة دكتوراه، جامعة ألقري، المملكة العربية السعودية.
- العليج، أبراهيم بن عبد العزيز (٢٠٠١): مناهج وطرق البحث العلمي، دار الصفا للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ص ٧٥.



- عبد الحميد ،محمد (٢٠٠٤) :البحث العلمي في الدراسات الإعلامية .الطبعة الثانية ،عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة ،القاهرة .
- الابراهيمي ،أسماء بدري (٢٠١٨):أثر الخيانة الالكترونية على الاستقرار الاسري من وجهة نظر مجموع من الأزواج الأردنيين ،مجلة جامعة تشرين عدد(٤٠) ص ص ٣٢-٤٦ .
- قطب ،منى وعبد العزيز ،لبنى و عبد الودود ،هدى محمد عمر (٢٠١٥) :الخيانة الزوجية وأثرها على الابناء ،مجلة الامن والحياة ،العدد(٣٩٥) جامعة نايف للعلوم الامنية .ص ص٩٧-٩٩ .
- زينب ،زموري وخيرة بغدادي (٢٠١٨) :العلاقة العاطفية بين الجنسين بأستخدام الوسائل الإلكترونية بين المجتمع الافتراضي والمجتمع الحقيقي .مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ،عدد خص الملتقى الدولي الاول حول الهويات والمجالات الاجتماعية في ظل التحولات السوسيو ثقافية في المجتمع الجزائري ، جامعة ورقلة ص.١٨٩-٢٣٠ .
- عمار بوحوش(٢٠٠٥): البحث العلمي مناهجه وتقنياته ،د.م.ج،الجزائر ،الطبعة الثالثة .ص.١٢٩ .
- محمد ،هناء أحمد أمين (٢٠١٤) .دور المرشد الإسري في التعامل مع الخيانة الزوجية دراسة وصفية مطبقة على مراكز الإرشاد الأسري بالرياض ،مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ،مصر ٢٠٣٧، ص ص (٣٧٥-٤٦٦) .
- مريم ،إزرار،وخيرة ،لعكايشي (٢٠١٧) : الخيانة الزوجية في المجتمع اجزائي (الأسباب والعوامل ) دراسة ميدانية لعينة من الزوجات اللاتي قمن بالخيانة الزوجية في ولاية عين الدلفي، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ،جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة ،الجزائر.(ص ص١-٢٢٢).
- المشهراوي ،عبير جبريل (٢٠١٧) :بعض العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بالخيانة الزوجية لدى الزوجات " دراسة إكلينيكية " ، رسالة ماجستير ،كلية التربية ،الجامعة الإسلامية في غزة ،ص ص١-٢٣٠ (<https://www.library.iugaza.edu.ps>).
- مبارك ،بشرى عناد ،وعزيز ،حاتم جاسم (٢٠١٥): النفسي -الاجتماعي المنظور للخيانة الزوجية (دراسة تحليلية ) ،مجلة الاستاذ ،العدد الخاص المؤتمر العلمي ،كلية التربية الأساسية .
- منى قطب ،لبنى عبد العزيز ،هدى عبد الودود (٢٠٠٥):الخيانة الزوجية ظاهرة اجتماعية :تحقيق الشؤون الاجتماعية ،مجلة الامن والحياة ،جامعة نايف للعلوم الامنية ،العدد(٣٩٥) ص ص٩٥-٩٩ (<http://www.repository.nauss.edu.s> handle)).
- نجادات،علي عقله (٢٠١٤) :أستخدام المتزوجات العاملات في الجامعات الاردنية "للفيسبوك" والإشباع المتحققة منه "دراسة مسحية على عينة من جامعة اليرموك " ،المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية ،المجلد (٧) العدد (١) .ص ص (١٠٣-١٣١) .
- نسيصة،فاطمة الزهراء ،غولم ،أمينة (٢٠١٢) :ظاهرة الخيانة الزوجية في المجتمع الجزائري . مجلة أفق لعلم الاجتماع ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،(جامعة البليدة ط٢)ISSN:1112-8259.

## References

:

- Amber,N.Adams,(2017). "Social Networking Sites and Online Infidelity".Waladen University pp.1-159. <http://scholarworks.waldenu.edu/dissertations>.
- Anastasi, A.(1988). Psychological,PHI Learning private limited. New Delhi.
- Anastasi, A. &Urbina, (2010). Psychological .PHI Leaning Private Limited. New Delhi.
- Betul ,A, Serkan,V, Mustafa, S. (2018). "The Effect Of Social Networking On the Divorce Process". Universal Journal of psychology 6(1):1-8, Dol:10.13189/ujp2018.060101.
- Betul Aydin ,Serkan VoLkan ,Mustafa Sahin, (2018). "The Effect Of Social Networking on the Divorce Process". Unviersal Journal of Psychology 6(1):1-8 .<http://www.hrpub.org>.
- Cravens,J.& Whiting (2014). "Clinical Implications of Intrenet Infidelity :Where Facebook Fits". American Journal of Family Therapy.DOL:10.1080/01926187.201 .874211.Brigham University. <https://www.researchgate.net>>publication.
- Dylan ,Seiterman& Spassena Koleva, (2014) . "Moral Judgment Of Close Relationship Behaviors. Jounal of Social and Personal Relationships2015,Vol.32(7) p.922-945.
- Ebel ,Robert.L&Frisbille,David.A. (2009). *Essentials of Educational Measure Ement*. 5<sup>th</sup> Edition. PHI Learning Private Limited ,New Delhi.
- Gratz ,Zandra.(2013). *Perceptions of Infidelity .master of Arts*. kean University.USA.
- Jeffrey,j.Wood, (2014). "Divorce and Children s Adjustment Problems at .child psychiatry and Human Development" ,December ,Volume 35,Issue 2,pp121-142Influences,p.313-334,<https://doiorg> ,10.1080/01494929.2017.1347547.
- Russell,B, MA. Alexander Nagurney.PhD.and Jessica R.to smith,MA3,(1916) :Cheating ,breakup,and Divorce facebook Use Blam to Blame ?Cyberpsychology ,Behavior and SCOIAL Networking ,Volume 16Number 10,2013@maryAnnLieber,Inc,Dol:10.10,89/cyber.0420,p,717-720.
- Smith, Lee & Jackson (2018)."Study Shows benefits of sex for older adults Sexes boost ,but intercourse is more important for older men ",Anglia Ruskin University ,UK, Journal Sexual Medicine ,12-Dec-2018.